Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستمرّة، وهذا ما حدث أيضاً لغراهام في «**عندما يستيقظ النائم**»... أما الخلود الصافي الحقيقي فهو وسيلة أكثر فعالية، لا نجدها كثيراً في مؤلّفات الخيال العلمي، لكن السعي نحو الخلود يشكل موضوعاً يتردّد ظهوره لدى كافة المؤلّفين تقريباً (**فينوس والجبّار**، هـ. كوتنر؛ **نهاية الأزلية**، اسحق آزيموف؛ **ماكنة القتل**، جاك فانس...)، ويمكن للطرق المستعملة أن تتنوّع ــ ويبدو أن تغيير الجسم، الذي يقارن جزئياً البشر بأشباه البشر، هو الأكثر حدوثاً ــ ويبقى المهم، المتحقّق أحياناً، وهو التخلّص من خضوع الانسانية الكامل للزمن.

مع ذلك فالحسم لا يقع على مستوى الفرد، وحتى ليس على مستوى خلود الجنس (كما **في الرجلين الأخير والأوّل**)، فاختبار قدرة الانسان على الزمن يقوم على تمكّنه من تعديله، وهذا لا يعني تحويله، إذا أمكن القول، في اللحظة التي يولد فيها، أو تغيير مجرى الأشياء نحو هذا الاتجاه بدلاً من الاتجاه الآخر، وإنما اجراء ما لم يحصل، وقد كانت رواية **١٩٨٤**، بدون شك، محاولة لإلغاء الماضي الذي يجري في هذا الاتجاه، لكن أورول رفض أن يخرج عن «المنطق العلمي» التقليدي، بينما قام كثير من كتاب الخيال العلمي بذلك نشطين، وقد كان الحلّ هو الصعود في مجرى الزمن والتأثير على الماضي، ليحدث، خلال السياق الطويل والقاسي الذي يربط الكلّ بالكلّ، الشَرْخ الحاسم الذي يعدل الحدث أو الوضع الحاضر (أو الذي سيأتي) الذي وقع عليه اختيار التبديل، فالسيادة على الزمن، السيادة على